

الأصول في النحو

وكذلك : يغزو لو كانت في قافية كنت حاذفاً الواو إن شئت وهذه اللامات لا تحذف في الكلام وتحذف في القوافي والفواصل فتقرأ (والليل إذا يسر) إذا وقفت وأما يخشى ويرضى ونحوهما مما لامه ألف فإنه لا يحذف منهنّ - الألف لأنّ - هذه الألف لما كانت تثبتُ في الكلام جُعلت بمنزلة ألف النصب التي في الوقف بدلاً من التنوين فلم تحذف هذه الألف كما لم يجر حذف ألف النصب ألا ترى أنه لا يجوز لك أن تقول : لم يعلم لنا الناسُ مصرعٌ فتحذف الألف قال رؤية . :

(دَايَنْتُ أُرُوِي وَالِدٌ يُونُ تُقْضَى ... فَامَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَدْتُ رَعَضًا) .

فكما لا تحذف ألف (بعضا) لا تحذف (لف تقضي) .

وزعم الخليل : أن واو يغزو وياء (يقضي) إذا كانت واحدة منهما حرف الروي ثم تحذف لأنها ليست بوصل حينئذ وهي حرف روي كما أن القاف في (وقاتم الأعماق خاوي المخترق) حروق رويّ فكما لا تحذف القاف لا تحذف